

رسالة التوحيد للدهلوي

شعرا نسب إليه في علم الغيب فما طنك بعقل يقول مثل هذا الشعر أو يستحسنه .
أخرج البخاري عن عائشة B قالت من أخبرك أن محمدا A يعلم الخمس التي قال ا تعالي إن
ا عنده علم الساعة فقد اعظم الفرية .
وهذه الخمس هي التي ذكرها ا في آخر سورة لقمان فقال إن ا عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن
ا عليم خبير .
أخرج البخاري عن أم العلاء قالت قال رسول ا A وا لا أدري وأنا رسول ا ما يفعل بي ولا
بكم .
ودل الحديث على أن النبي أو الولي لا يعرفان من حالهما ومن أحوال غيرهما الغيبية إلا
ما أطلعهما ا عليه من طريق الوحي أو الإلهام وأخبرهما بأن الأمر الفلاني سيؤول إلى نجاح
وأن الأمر الفلاني سيؤول إلى إخفاق وهذا شيء مجمل ليس بيدهما أن يطلعوا على أكثر من ذلك
أو يعرفوه مفصلا